

تقويم جودة محتوى المادة الدراسية في التعليم الإلكتروني من

وجهة نظر مدرسيها

منال محمد ابراهيم

جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

(قدم للنشر في ٢٠٢١ / ٨ / ١٥ ، قبل للنشر في ٢٠٢١ / ٩ / ٢٠)

مستخلص البحث .

يهدف البحث الحالي الى تقويم جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمه بواسطة التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية العراقية من وجهة مدرسي المرحلة الثانوية في مديريات التربية في محافظة بغداد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف البحث تم جمع البيانات من خلال توزيع استبانة على (٣٨٥) من المدرسين والمدرسات ، وتم اعتماد التدرج الرباعي الذي يتكون من موافق بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة) وتكونت الاستبانة من (٢٢) فقرة لتقويم جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمه بواسطة التعلم الإلكتروني، وتم التأكيد من صدق الاداة من خلال عرضها الى مجموعة من المحكمين .وبعد معالجة البيانات احصائياً تم التوصل الى النتائج التالية:

إذ كان عدد الفقرات المتحققة (١٢) فقرة ، اما الفقرات غير المتحققة فقد كان عددها (١٠) فقرات **جاءت الفقرات بأهمية مرتفعة** لجودة محتوى المادة الدراسية وطريقة عرضها وتقديمها في التعليم الإلكتروني (ينظم المدرس الموضوعات العلمية ويراعي تسلسلها المنطقي) تليها الفقرة (يتوخى المدرس في التعليم الإلكتروني الدقة في المعلومات المقدمة) تليها الفقرة (يعرض المدرس في التعليم الإلكتروني الموضوعات الدراسية بأسلوب منظم) والفقرة (يوضح المدرس في التعليم الإلكتروني الهدف من الدرس) تليها الفقرة (يبدأ المدرس في التعليم الإلكتروني الدرس بمقدمة منظمة مثيرة للانتباه) تليها الفقرة (يشعر المدرس في التعليم الإلكتروني الطلبة بأهمية المنهج الدراسي لتطويره مستقبلاً) تليها الفقرة (يقدم المدرس في التعليم الإلكتروني الموضوعات الدراسية بدقة ووضوح).

في حين كانت الفقرات بدرجة منخفضة بالنسبة لتقويم جودة المحتوى المادة الدراسية وطريقة عرضها وتقديمها الفقرة (يقدم المدرس في التعليم الإلكتروني معلومات ومعارف جديدة في المنهج الدراسي المقرر) تليها الفقرة (يستعمل المدرس في التعليم الإلكتروني وسائل تعليمية ملائمة) وسائل سمعية وبصرية مختلفة، حاسبات، سبورة تفاعلية) تليها الفقرة (يقدم المدرس في التعليم الإلكتروني وجهات نظر متعددة ذات علاقة بالموضوعات الدراسية)، تليها الفقرة (يعطى المدرس في التعليم الإلكتروني مراجع ومصادر لأغناء معلومات مفيدة للطلبة في المنهج الدراسي) تليها الفقرة (يشرك المدرس في التعليم الإلكتروني جميع الطلبة في مناقشة موضوع الدرس)، تليها الفقرة (يبين المدرس في التعليم الإلكتروني أهمية أي مهارة للأنترنت أو معرفة يتعلمها الطلبة) والفقرة (يربط المدرس في التعليم الإلكتروني موضوعات المقرر الدراسي بحياة الطلبة) .

الكلمات المفتاحية: تقويم، جودة، التعلم الإلكتروني.

Evaluating the quality of the course content in e-learning from the point of view of its teachers Preparation

Manal Mohamed Ibrahim

**Baghdad University/College of Education Ibn Rushd for Human
Sciences**

Abstract:

The current research aims to evaluate the quality of the course content and how it is presented by e-learning in the schools of the Iraqi Ministry of Education from the point of view of secondary school teachers in the directorates of education in the province of Baghdad. The researcher used the descriptive analytical curriculum. To achieve the aim of the research, the data was collected by distributing a questionnaire to 385 male and female teachers, and the quadruple gradation that consists of agreeing with a degree (very large, large, medium, few) was adopted. The validity of the tool was confirmed by presenting it to a group of experts. After processing the data statistically, the following results were shown: the number of verified paragraphs was (12) paragraphs, while the non-verified paragraphs were (10) paragraphs. The paragraphs had a high importance because of the quality of the content of the study material and the way of its presenting in e-learning. The order is as follows: "the teacher organizes the scientific topics and takes into account their logical sequence", followed by "the teacher seeks to E-learning accuracy in the information provided", followed by "the teacher in the e-learning presents the study topics in an organized manner", "teacher in the e-learning learning begins the lesson with an organized and interesting introduction" followed by", the teacher feels in e-learning, students emphasize the importance of the syllabus for its future development", followed by "the teacher in e-learning presents the study topics accurately and clearly". While the paragraphs of a low degree in terms of evaluating the quality of the content of the study material and the way it was presented and presented were: the "the teacher viewpoints related to the study topics", followed by "the teacher in e-learning is given references and sources to enrich useful information for students in the curriculum", followed by "the teacher engages all students in the discussion of a topic in e-learning ", followed by "the teacher in e-learning shows the importance of any Internet skill or knowledge that students learn", and "the teacher in e-learning links the subjects of the course to the lives of students".

Keywords: evaluation, quality, E-learning.

مقدمة :

يشهد العصر الحالي تطورات هائلة وسريعة في جميع مجالات الحياة، والعنصر الغالي في هذه التطورات هو التقدم العلمي والتكنولوجي. هذا التقدم فرض ضرورة استحداث أساليب جديد في التربية والتعليم لمواكبة المستجدات ومسايرتها، إذ دخلت التكنولوجيا المدارس والجامعات وغيرت النظرة إلى التعلم والتعليم، وكذلك المناهج لدرجة أنها تكاد تحل محل الطرائق التقليدية للتربية والتعليم، وبما أن طبيعة التعلم لا بد أن تتغير حسب الواقع والسياق الذي تعيشه المجتمعات أصبح من الضروري على النظام التربوي والتعليمي مواكبة هذه التغيرات لمواجهة الكثير من التحديات مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين ونقص المعلمين وبعد المسافات، إذ أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق جديدة للتعليم والتعلم

مشكلة البحث:

ان التعليم الإلكتروني حاجة ملحة في المدة الحالية وذلك لتعويض النقص التعليمي الناتج عن أيقاف العملية التعليمية نتيجة أنتشار فيروس كورونا، واستخدام المدارس التعليم الإلكتروني كوسيلة بديلة للطريقة التقليدية للتعلم، الأمر الذي استدعى تقويم جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمه بواسطة التعليم الإلكتروني التي تسهم بشكل إيجابي في العملية التعليمية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية.

كون جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمه من مقومات الأساسية لتحقيق أفضل النتائج في عملية التعليم الإلكتروني والهامة لتحقيق أهداف التعليم الإلكتروني وبزيد وترفع سوية أي عملية تعليمية، لذا ارتأت الباحثة بالبحث عن تقويم جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمها في عملية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسيها.

لذا تمكن مشكلة البحث بتقويم جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمها في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسيها؟

أهمية البحث: يمكن ايضاح اهمية البحث الحالي من خلال الاتي :

- ١- يعد التعلم الإلكتروني حاجة ملحة لمواكبة مظاهر التكنولوجيا وتطورها، وخاصة في المدة الحالية وما فرضه واقع أنتشار جائحة الكورونا من الالتزام بالحجر المنزلي وأغلاق جميع الهيئات التعليمية.
- ٢- توجيه أنظار القائمين على التعليم الإلكتروني في الإدارات التربوية للمرحلة الثانوية إلى ضرورة تبني سياسة التعلم الإلكتروني وتطويرها والاستفادة من التجارب السابقة لتلافي الأخطاء.

٣- تقويم جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمها في عملية التعلم الإلكتروني لزيادة جودة التعليم تجعل من عجلة تقدم العملية التعليمية بواسطة التعليم الإلكتروني أكثر فعالية.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى تقويم جودة محتوى المادة الدراسية في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسيها ولتحقيق هدف البحث تطلب الاجابة عن السؤالين الآتيين :

١- "ما هي درجة جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديم في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسيها؟"

٢- "ما هي تقويم درجة جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمها في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسيها لكل فقرة من فقرات الاستبانة؟".

مصطلحات البحث:

- **التقويم:** عرفه كل من .

سالم (٢٠٠٤) بأنه .

"مجموعة الاجراءات العلمية التي تهدف الى تقدير ما يبذل من جهود لتحقيق اهداف معينة في ضوء ما اتفق عليه من معايير وما وضع من تخطيط مسبق والحكم على مدى فعالية هذه الجهود وما يصادفها من عقبات وصعوبات في التنفيذ بقصد تحسين الاداء ورفع درجة الكفاية مما يساعد على تحقيق الاهداف". (سالم، ٢٠٠٤: ٣٩٧)

الحيلة (٢٠٠٧) بأنه .

"عملية تشكيل حكم معتمدا على جمع المعلومات ، وتقود الى اتخاذ قرار للحصول على معلومات ، وتشكيل حكم في ضوء أهداف ومعايير محددة مسبقاً". (الحيلة، ٢٠٠٧: ١٢).

العدوان والحوامة (٢٠١١) بأنه .

"عملية اصدار الحكم بناءً على معايير معينة في ضوء بيانات او معلومات (كمية او كيفية) عن فكرة او ظاهرة او موقف او سلوك". (العدوان، الحوامدة، ٢٠١١: ١٩٢).

التقويم إجرائياً : هي عملية تقدير وتحقق مجموعة من المعايير محددة مسبقاً حول سلوك او ظاهرة أو موقف.

الجودة عرفها كل من .

مصطفى (٢٠٠٧) بأنها .

"هي ثورة تشاركية في الطريقة التي تعمل بها الادارة التي تنتظر وتدير العمليات بشكل يحقق النتائج وليست الادارة التي تنتظر الى النتائج كما انها استعمال فرق العمل في شكل تعاوني لأداء الاعمال عن طريق تحريك المواهب والقدرات لكافة العاملين في المنظمة وذلك لتحسين الانتاجية والجودة بشكل مستمر. (مصطفى، ٢٠٠٧: ٣٢٩) .

البيلاوي وآخرون (٢٠١٠) بأنها .

"المطابقة لمتطلبات او مواصفات معينة, أو جملة السمات والخصائص للمنتج او الخدمة التي تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات معينة. (البيلاوي وآخرون, ٢٠١٠: ٢١-٢٦).

تُعرف الجودة إجرائياً : يمثل الاتقان وهو يعني أداء العمل على وفق معايير عالية الدقة والاحكام بحيث يتحقق العمل بإنتاجية وبأعلى درجة ممكنة .

التعلم الالكتروني اصطلاحاً عرفه كل من :

العريفي (٢٠٠٣) بأنه.

"تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت " .(العريفي, ٢٠٠٣: ٦).

الموسى والمبارك (٢٠٠٥) بأنه .

" طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي " . (الموسى والمبارك, ٢٠٠٥: ١١٣) .

شمى واسماعيل (٢٠٠٨) بأنه .

" مستحدث تكنولوجي يقوم على تقديم بيئة تعلم تفاعلية متمركزة حول المتعلم، ومصممة مسبقا بشكل جيد في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة".(شمى واسماعيل, ٢٠٠٨: ٢٣٨).

التعليم الإلكتروني إجرائياً: بأنه "هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته و وسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للطالب بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".

١- حدود البحث: تشمل حدود البحث بـ

- الحدود العلمية : استبانة تقويم جودة التدريس بالتعليم الالكتروني في مدارس وزارة التربية من وجهة نظر مدرسيها.

- الحدود المكانية : درسي ومدرسات مدارس مديريات التربية الستة في محافظة بغداد.

- الحدود الزمنية: السنة الدراسية (٢٠٢٠/٢٠٢١) .

الإطار النظري والدراسات السابقة .

- المبحث الاول الإطار النظري:

يعد التعليم الإلكتروني مفهوم جديد يكمل نظام التعليم التقليدي ويدعمه ولا يحل محله ولا يستبدله بل يتكامل معه ويكمّله، فلم يعد للتعليم مكان يحدده ولا زمان ولا عمر، إنما هو عملية مستمرة مدى الحياة، وكلما تقدمت وسائل الاتصال والتقنيات زاد هذا المعنى وضوحاً ورسوخاً.

- ماهية التعلم الإلكتروني:

شهد العالم في العقدين الماضيين تطورات كبيرة في مختلف ميادين الحياة، إذ إن هذه المدة شهدت ما لم تشهده الأمم السابقة من تطورات تقنية، ومن أهمها ثورة الاتصالات والمعلومات، أو عصر الاتصالات، التي جعلت العالم قرية صغيرة أو ما يسميه البعض بالقرية الإلكترونية (Global village)، وهذا التطور الهائل انعكس بالتالي على التعليم، وعلى الوسائل المستخدمة فيه، فأجهزة الحاسوب وما تستعمله من تقنيات وبرمجيات مثل برنامج نيتسكيب (Netscape) أو برنامج الانترنت إكسبلورير (Internet Explorer) لتصفح المواقع على الشبكة العنقودية (World Wide Web)، والبريد الإلكتروني، وغيرها من البرامج، كلها وسائل ساهمت في تفعيل العملية التعليمية والتعلمية وعلى أثرها تم توظيف البرامج الحاسوبية التعليمية في الغرف الصفية وفي المدارس وفيها تمت حوسبة المناهج التعليمية، ومن ثم تطور الأمر ليصبح هناك تعليم متكامل يوظف التقنيات الجديدة، وهو ما يعرف بالتعليم الإلكتروني (E-learning) أو التعليم الافتراضي (Vortual Learning) (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٢٧٤).

- متطلبات التعليم الإلكتروني:

تتباين متطلبات التعليم الإلكتروني تبعاً لتباين الأهداف والمؤسسات التي تطبقها، إلا أن هناك مكونات أساسية لا بد من توفرها وهي:

أولاً- مكونات بشرية: وتتمثل بالآتي:

أ- المدرس المؤهل القادر على التدريس باستخدام التقنيات الحديثة والقادر على تصميم المقرر الرقمي وتكييف أساليب التدريس بما يتوافق مع خصائص المتعلمين والإمكانيات المتاحة، حيث يتغير دوره من مدرس إلى مبسط محتوى وميسر للعمليات التعليمية وهذا يتطلب منه اكتساب مهارات وخبرات خاصة.

ب- الطالب المتمكن من مهارات التعلم الذاتي والقادر على التعامل مع الأدوات الرقمية وذلك من خلال المامه باستخدامات الحاسب الآلي والانترنت.

ثانياً- العناصر المادية: والتي تتمثل بالآتي:

١- تجهيزات أساسية مثل الأجهزة الخدمية كجهاز الحاسوب وكذلك تأمين شبكة الانترنت.

- ٢- المحتوى الإلكتروني وبناء مقررات للوصول بالطالب إلى مستوى من التحصيل والإنجاز مثل الصور والنصوص والرسومات المعدة وفقاً لمبادئ التصميم التعليمي.
- ٣- واجهات التفاعل الإلكترونية التي ترشد الطالب إلى مواقع وعناصر النظام وطرائق الوصول إليها.
- ٤- نظم التعلم الإلكتروني المساندة (عبد الحميد، ٢٠٠٥: ٥٧).
- الدراسات السابقة .

١- دراسة ديب (Deep, 2012)

هدفت الدراسة إلى تصميم موقع إلكتروني لتدريب الطلبة/ المعلمين في مادة التربية العملية من بعد، وتمكينهم من بعض الكفايات الأساسية في التدريس، والتعرف على دور الموقع الإلكتروني، في تمكين الطلبة/ المعلمين من هذه الكفايات، وتعرف اتجاهاتهم نحو الموقع الإلكتروني للتدريب على التربية العملية. قام الباحث بتصميم موقع الكتروني للتربية العملية، للتدريب والتعليم من بعد على الكفايات الأساسية في التدريس، إضافة تحصيلي قبلي/ بعدي، بطاقة ملاحظة لتحديد مستوى الكفايات التدريسية لدى طلبة المجموعة التجريبية، ومستوى اتجاه نحو التدريب من خلال الموقع الإلكتروني المفتوح، ومن وجهة نظر أفراد المجموعة التجريبية، على عينة العينة التجريبية من (٢٩) طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة البعث، السنة الرابعة تخصص معلم الصف.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ولصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وفق متغير نوع الشهادة (علمي/ أدبي)، إضافة إلى أن اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية كانت إيجابية وبدرجة كبيرة نحو الموقع الإلكتروني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية نحو الموقع الإلكتروني وفق متغير نوع الشهادة (أدبي، علمي) (ديب، ٢٠١٢: ٨٩).

٢- دراسة البيطار (Al-Bitar, 2016)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العام نظام العام الواحد شعبه التعليم الصناعي.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً للمجموعة التجريبية من طلال الدبلوم العام نظام العام الواحد شعبه التعليم الصناعي بكلية التربية بأسبوط، وقد تكونت أدوات الدراسة من دليل للتعليم عن

بعد لمقرر تكنولوجيا التعليم، واختبار تحصيلي، وقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني. وقد تحليل مقرر تكنولوجيا التعليم وذلك باستخراج قائمة بجوانب التعلم المتضمنة في المقرر. تم تطبيق أدوات الدراسة قليلاً وبعدياً على مجموعة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلبة الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي (البيطار، ٢٠١٦ : ١٧-٣٨).

٣- الحسن وعشابي (Alhassan & Oshbee, 2017).

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم الإلكتروني في جامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: لتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة لقياس واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم الإلكتروني تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من (٦٥) من الأساتذة الذين يقومون بالأسناد الأكاديمي وبدرور المصمم والموجه في جامعة السودان المفتوحة، يمثلون مجتمع الدراسة. خلصت الدراسة إلى أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من أساتذة جامعة السودان المفتوحة حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيري الخبرة والاختصاص، إضافة إلى وجود صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة (الحسن، وعشابي، ٢٠١٧ : ٥٢).

منهجية البحث وأجراءاته .

الإجراءات التي اعتمدتها الباحثة من أجل الوصول الى تحقيق هدف البحث، وتتضمن هذه الإجراءات تحديد مجتمع البحث واختيار عينته وأداة البحث المستخدمة وطريقة جمع المعلومات واستخراج صدق الأداة وثباتها ، فضلا عن الوسائل الإحصائية المستخدمة ، وفيما يأتي تفصيل لتلك الإجراءات :

- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدفه، والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس وآخرون، ٢٠١١ : ٤٧).

- **مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث بمدرسي المرحلتين الثانوية والاعدادية في مدارس محافظة بغداد التابعة للمديريات العامة الستة للسنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهم (٣٩١٢٠) مدرس ومدرسة.

- **عينة البحث:** هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٢١٨) ويتم تشكيل هذه العينة على اساس ان يكون هناك احتمال متساوي امام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها بمعنى ان فرص اختيار اي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع افراد المجتمع وفي الوقت نفسه فان اختيار اي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا يؤثر على اختيار العناصر الاخرى (عليان وآخرون، ٢٠١٠: ١٤٣) وتم اختيار عينتين من مجتمع الدراسة للبحث الحالي:

- عينة وضوح التعليمات وفهم الفقرات وبلغت (٣٠) مدرس ومدرسة.
 - عينة التحليل الإحصائي: والغرض منها تحليل البيانات المستمدة من استجابات أفرادها لفقرات الاختبار، وكان عدد افراد العينة (385) مدرس ومدرسة.
- **أداة البحث :** "ان الاختلاف في طبيعة البحوث ، يفرض على أي باحث ان يستخدم مجموعة من الأدوات دون غيرها" فالاستبانة من الأدوات التي يكثر استعمالها في البحوث الوصفية ، كالبحوث التربوية والنفسية (فان دالين ، ١٩٨٤ : ٣٩٥) ولما كان البحث الحالي يهدف الى تقويم جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمها في عملية التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية من وجهة نظر مدرسيها. فان ذلك يتطلب معلومات واسعة فضلا عن انتشار عينة البحث فالباحثة ترى ان الاستبانة باعتبارها أداة مناسبة لبحثها علما ان الهدف من استعمال الاستبانة التوصل الى معلومات ومعرفة خبرات واتجاهات وآراء لا يمكن الوصول اليها بالوسائل التقليدية مثل الرجوع الى الوثائق والكتب، فالاستبانة هي انسب أداة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث ، فهي تتيح للمستجيب فرصة الإجابة بحرية وصراحة عن الأسئلة فضلا عن كون الاستبانة من أكثر الأدوات شيوعا لسهولة تطبيقها على مجموعات كبيرة في زمن قصير، وكذلك لسهولة تحليل نتائجها (عودة ، ١٩٨٧ : ١٥٠) نظرا لعدم حصول الباحثة على أداة جاهزة تكفي لأغراض البحث ارتأت الباحثة ببناء أداة بحثها وطبقاً لهدف البحث أعدت الباحثة استبانة خاصة لتقويم جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمها في عملية التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية من وجهة نظر مدرسيها.

- **صدق أداة:**

- صدق المحكمين (صدق المحتوى)

جرى تقييم هذا النوع من الصدق عن طريق فحص محتوى عبارات المقياس فحصاً منطقياً في ضوء ما تقيسه من أهداف أو مستويات، وذلك من خلال عرضه على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الخبرة والاختصاص في كليات التربية، وذلك بهدف التحقق من ملائمة المفردات للسمة المراد قياسها، ومن أجل التحقق من وضوح العبارات وسلامتها اللغوية، وقد جرى الأخذ بتعديلات السادة المحكمين من حيث إعادة صياغة بعض العبارات.

- الصدق التمييزي للفقرات:

يُقصد به قدرة الفقرات على التمييز بين المجموعات المختلفة، أو الأفراد التي تقع درجاتهم على طرفي المنحنى، ومن أجل التحقق من هذا النوع من الصدق تم استخراج دلالات الفروق بين متوسطات درجات الفقرات التي حصلت عليها عينة البحث من خلال مقارنة درجات الفئة العليا (أعلى ٢٧٪) بدرجات الفئة الدنيا (أدنى ٢٧٪) لكل فقرة على حدة وذلك باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة independent sample t test، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (١) الصدق التمييزي للفقرات باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة

ت	مستوى القدرة الأعلى		مستوى القدرة الأدنى		قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القيمة الجدولية	النتيجة
1	3.410	0.494	1.440	0.499	28.474	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
2	3.450	0.500	1.560	0.499	27.154	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
3	3.540	0.501	1.440	0.499	30.141	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
4	3.470	0.502	1.540	0.501	27.618	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
5	3.490	0.502	1.480	0.502	28.734	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
6	3.420	0.496	1.510	0.502	27.468	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
7	3.580	0.496	1.460	0.501	30.519	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
8	3.460	0.501	1.430	0.498	29.165	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
9	3.400	0.492	1.440	0.499	28.386	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
10	3.490	0.502	1.530	0.502	28.019	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
11	3.490	0.502	1.450	0.500	29.221	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
12	3.500	0.503	1.500	0.503	28.534	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
13	3.460	0.501	1.520	0.502	27.761	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
14	3.500	0.503	1.520	0.502	28.277	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
15	3.460	0.501	1.480	0.502	28.333	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
16	3.450	0.500	1.570	0.498	27.037	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
17	3.550	0.500	1.510	0.502	29.221	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
18	3.500	0.503	1.520	0.502	28.277	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
19	3.450	0.500	1.490	0.502	28.075	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
20	3.440	0.499	1.440	0.499	28.763	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
21	3.560	0.499	1.520	0.502	29.250	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة
22	3.490	0.502	1.400	0.492	30.177	204	.000	١.٩٦	الفروق دالة

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٠٤) وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الفقرات تبعاً لمستوى قدرة الأفراد، أي أن فقرات المقياس ذات قدرة تمييزية جيدة.

- صدق الاتساق الداخلي:

بهدف التحقق من الصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس تقويم جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمه تم استخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك الجدول (٢) الجدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي لتقويم جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمه في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسيها

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**0.304	١٢	**0.566
٢	*0.863	١٣	**0.767
٣	**0.631	١٤	**0.324
٤	**0.414	١٥	**0.263
٥	**0.300	١٦	**0.596
٦	**0.712	١٧	**0.366
٧	**0.566	١٨	**0.294
٨	**0.580	١٩	**0.463
٩	**0.674	٢٠	**0.461
١٠	**0.953	٢١	**0.761
١١	**0.366	٢٢	**0.634

نلاحظ من الجدول (١) أن قيم معاملات ارتباط جميع العبارات بالدرجة الكلية طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، لذا لم تستبعد أي فقرة، ونستنتج أن الفقرات متسقة.

- ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقتين:

- طريقة معامل ألفا كرونباخ: هي طريقة لحساب معامل الاتساق الداخلي، تقيد في تحديد مدى تجانس مفردات المقياس (علام، ٢٠٠٢، ١٤٤) وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبانة كما هو وارد بالجدول ادناه، والتي تشير إلى درجة ثبات عالية للاستبانة.

- **طريقة التجزئة النصفية:** جرى التحقق من ثبات الاستبانة أيضاً باستخدام طريقة التجزئة النصفية (فردية وزوجية) حيث تم تقسيم درجات الاستبانة إلى نصفين متعادلين من خلال جعل البنود ذات الأرقام الفردية في أحد النصفين والبنود ذات الأرقام الزوجية في النصف الآخر، ثم تم حساب الترابط بين مجموع الدرجات على النصف الفردي ومجموع الدرجات على النصف الزوجي باستخدام معامل الارتباط بيرسون (وهو يمثل ثبات نصف الاداة) .

- **طريقة اعادة الاختبار:** وذلك بإعادة تطبيق نفس المقياس مرة ثانية بعد مرور ١٥ يوم ودراسة الارتباط بين القياس الأولي والثاني، الجدول يوضح نتائج معاملات الثبات على وفق الطرائق الثلاثة. الجدول (٣) قيم معاملات ثبات تقويم جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمها في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسيها

المجال	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	اعادة الاختبار
جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمها	0.819	0.808	0.914

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألف كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والثبات بالإعادة قوي وجيد، مما يجعلنا نقول أن الاستبانة يتميز بمعايير الصدق والثبات.

تطبيق الأداة: طبقت الباحثة أداة بحثها المتمثلة في الاستبانة بصيغتها النهائية في المدة الزمنية الواقعة من (٢٠٢١/ ٥/١٠ الى ٢٠٢١/ ٥/٣٠) على العينة المشمولة بالبحث،

* **تصحيح الاداة:** صحت الباحثة اداة البحث اذا اعطت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للبدائل موافق بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة) على التوالي.

- **الوسائل الإحصائية :** استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

١. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient)** لاستخراج معامل ثبات الأداة على وفق المعامل الآتية :

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

= r

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

r = معامل ارتباط بيرسون

n = عدد الأفراد

s = قيمة التطبيق الأول

s = قيمة التطبيق الثاني

مج = المجموع .

٢. **الوسط المرجح** : لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة لفقرات الأخرى ضمن المجال وكذلك لغرض تفسير النتائج ، تم استخدام القانون الآتي :

$$(ت \times ٤) + (ت \times ٣) + (ت \times ٢) + (ت \times ١)$$

الوسط المرجح =

مج ت

٣. **النسبة المئوية** : استخدمت الباحثة النسبة المئوية في وصف مجتمع البحث وعينته وتم تحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى نسب مئوية وذلك للتوصل إلى معرفة الأهمية القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة

العدد الجزئي

$$\frac{\text{النسبة المئوية}}{\text{المجموع الكلي}} \times ١٠٠ = \text{النسبة المئوية} \quad (\text{عودة ، ١٩٨٧ : ٢٢٦})$$

المجموع الكلي

٤. **الحقيبة الاحصائية SPSS**

٥. **اختبارات للعينات المستقلة**

٦. **اختبار مربع كاي**

٧. **معامل ثبات الفا كرونباخ**

٨. **التجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان براون**.

عرض النتائج وتفسيرها .

سيتم عرض للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وتبعاً لاهداف البحث المعتمدة في البحث وعرض التوصيات والمقترحات.

السؤال الأول: "ما هي درجة جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديم كمال في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسيها"؟ تم حساب الوسط المرجح والوزن النسبي لجودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمها، أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (٤)

الوسط المرجح والوزن النسبي لتقويم جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية

عرضها وتقديمها كمال في التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسيها.

الرتبة	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمها في التعليم الإلكتروني	٢٠.٢٢٥	٥٥.٦٢ %

نلاحظ من الجدول السابق أن "جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمها" ذات أهمية عالية وتفسر الباحثة هذه النتيجة كون العملية التعليمية هي عملية تفاعل بين الطالب والمدرس والمادة العلمية، وعند اختلال أحد هذه الأركان تصبح العملية التعليمية في خطر، فأهم المعايير جودة التعلم الإلكتروني وفعاليته هي قدرة الطالب على التفاعل من خلال التواصل الإلكتروني واندفاعه نحو التكنولوجيا وأدراكه للأدوات الإلكترونية التعليمية بغية الاستفادة منها إلى أقصى حد، كما أن أعداد المدرس القادر على تحضير المادة العلمية بشكل جيد بأساليب التعلم الإلكتروني من المعايير المهمة واختلال قدرة المدرس على استخدام هذه التكنولوجيا وتقديم المادة العلمية إلكترونياً من قبل المدرس وتلقي المتعلم الجيد يزيد من فعالية وجودة التعلم الإلكتروني.

السؤال الثاني: "ما هي تقويم درجة جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمها في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسيها لكل فقرة من فقرات الاستبانة" ؟ تم حساب الوسط المرجح والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات استبانة تقويم جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمها في التعليم الإلكتروني إذ أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (٥) المتوسط المرجح والوزن المئوي تقويم جودة محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها وتقديمها في التعلم الإلكتروني لكل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر مدرسيها

الرتبة	ت في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٩	ينظم المدرس الموضوعات العلمية ويراعي تسلسلها المنطقي.	٢.٧٥٠	٦٨.٧٥%
٢	١٨	يتوخى المدرس في التعليم الإلكتروني الدقة في المعلومات المقدمة.	٢.٧٤٦	٦٨.٦٥%
٣	١٢	يعرض المدرس في التعليم الإلكتروني الموضوعات الدراسية بأسلوب منظم.	٢.٧١٣	٦٧.٨٢%
٤	٦	يوضح المدرس في التعليم الإلكتروني الهدف من الدرس.	٢.٧٠	٦٧.٥%
٥	١١	يبدأ المدرس في التعليم الإلكتروني الدرس بمقدمة منظمة مثيرة للانتباه.	٢.٦٧٢	٦٦.٨%
٦	١٩	يشعر المدرس في التعليم الإلكتروني الطلبة بأهمية المنهج الدراسي لتطوير مستقبله.	٢.٦٣٧	٦٥.٩٢%
٧	١٣	يقدم المدرس في التعليم الإلكتروني الموضوعات الدراسية بدقة ووضوح.	٢.٦١٧	٦٥.٤٢%
٨	٢٢	يشجع المدرس في التعليم الإلكتروني المبادرات الذاتية للطلبة في إنجاز الأعمال الدراسية ولاسيما المبادرات العلمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.	٢.٦١٣	٦٥.٣٢%
٩.٥	٣	يعطى المدرس في التعليم الإلكتروني تطبيقات مختلفة ذات علاقة	٢.٥٩٦	٦٤.٩%

بالموضوعات الدراسية.			
يثير المدرس في التعليم الالكتروني اهتمام الطلبة بالموضوعات الدراسية.	٢.٥٩٦	٦٤.٩%	٩.٥
يشجع المدرس في التعليم الالكتروني روح المنافسة من طريق التصريح بمستويات التقدم والتفوق لدى الطلبة كأفراد ومجموعات.	٢.٥٩٣	٦٤.٨٢%	١١
يستعمل المدرس في التعليم الالكتروني استراتيجيات تدريسية مناسبة لطبيعة الموضوع.	٢.٥٨٦	٦٤.٦٥%	١٢
يعطي المدرس في التعليم الالكتروني مقدمة ملائمة عن موضوع التعليم الالكتروني.	١.٩٣٢	٤٨.٣%	١٣
يعطي المدرس في التعليم الالكتروني خلاصة لموضوع الدرس السابق.	١.٩٢٤	٤٨.١%	١٤
يعطى المدرس في التعليم الالكتروني برامج جاهزة عن الموضوعات الدراسية.	١.٩١٥	٤٧.٨٧%	١٥
يقدم المدرس في التعليم الالكتروني معلومات ومعارف جديدة في المنهج الدراسي المقرر.	١.٩١١	٤٧.٧٧%	١٦
يستعمل المدرس في التعليم الالكتروني وسائل تعليمية ملائمة (وسائل سمعية وبصرية مختلفة، حاسبات، سبورة تفاعلية).	١.٩٠٩	٤٧.٧٢%	١٧
يقدم المدرس في التعليم الالكتروني وجهات نظر متعددة ذات علاقة بالموضوعات الدراسية.	١.٩٠١	٤٧.٥٢%	١٨
يعطى المدرس في التعليم الالكتروني مراجع ومصادر لأغناء معلومات مفيدة للطلبة في المنهج الدراسي.	١.٨٩٧	٤٧.٤٢%	١٩
يشرك المدرس في التعليم الالكتروني جميع الطلبة في مناقشة موضوع الدرس.	١.٨٩١	٤٧.٢٧%	٢٠
يبين المدرس في التعليم الالكتروني أهمية أي مهارة للأنترنيت أو معرفة يتعلمها الطلبة.	١.٧٢٢	٤٣.٠٥%	٢١
يربط المدرس في التعليم الالكتروني موضوعات المقرر الدراسي بحياة الطلبة.	١.٧١٤	٤٢.٨٥%	٢٢

يتكون هذا المجال من (٢٢) فقرة، تحقق منها (١٢) فقرة فقط، في حين بقيت (١٠) فقرات لم تصل الى مستوى التحقق، وبما ان عدد الفقرات هو (٢٢) فقرات ستحاول الباحثة تفسير (٧) فقرات من الثلث الاعلى و(٧) فقرات من الثلث الادنى، وعلى النحو الاتي:

أولاً- الحد الأعلى:

- ١- جاءت الفقرة (ينظم المدرس الموضوعات العلمية ويراعي تسلسلها المنطقي) بالمرتبة الاولى بوسط مرجح قدره (٢.٧٥٠) ووزن مؤوي (٦٨.٧٥٪)، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن عملية التعلم الإلكتروني تتطلب تنظيم الموضوعات الدراسية وعرضها وتنظيمها لتقديمها للمتعلم بطريقة واضحة وسلسة.
 - ٢- جاءت الفقرة (يتوخى المدرس في التعليم الإلكتروني الدقة في المعلومات المقدمة) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح قدره (٢.٧٤٦) ووزن مؤوي (٦٨.٦٥٪)، وتفسره الباحثة كون عملية التعلم الإلكتروني لا تظهر تفاعل الطلبة مع المدرسين بشكل مباشر الأمر الذي يتطلب من المدرس الدقة في عرض معلوماتهم بغية الوصول للمعلومة المطلوبة من دون التشويش والفهم الخاطئة من قبل الطالب.
 - ٣- جاءت الفقرة (يعرض المدرس في التعليم الإلكتروني الموضوعات الدراسية بأسلوب منظم) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح قدره (٢.٧١٣) ووزن مؤوي (٦٧.٨٢٪) فسرت الباحثة أهمية هذه الفقرة كون المدرس يقوم بتحضير المادة العلمية عن طريق شرائح وموضوعات متسلسلة باستخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني الأمر الذي يجعل الدرس وإيصال المادة العلمية منظم.
 - ٤- جاءت الفقرة (يوضح المدرس في التعليم الإلكتروني الهدف من الدرس) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح قدره (٢.٧) ووزن مؤوي (٦٧.٥٪)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن عملية التعلم بشكل عام وبشكل خاص التعليم الإلكتروني يجب توضيح وتحديد الأهداف العامة للدرس لذا جاء الوسط المرجح والوزن النسبي مرتفع.
 - ٥- جاءت الفقرة (يبدأ المدرس في التعليم الإلكتروني الدرس بمقدمة منظمة مثيرة للانتباه) بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح قدره (٢.٦٧٢) ووزن مؤوي (٦٦.٨٪)، وتفسر الباحثة ارتفاع درجة هذه الفقرة كون تقنيات التعلم الإلكترونية تعد جذابة ومحبة لدى المتعلمين ويمكن استخدام تقنيات متنوعة ومتعددة يجعل الدرس بشكل عام ومقدمته بشكل خاص مثيرة لانتباه الطلبة.
 - ٦- جاءت الفقرة (يشعر المدرس في التعليم الإلكتروني الطلبة بأهمية المنهج الدراسي لتطويره مستقبلاً) بالمرتبة السادسة بوسط مرجح قدره (٢.٦٣٧) ووزن مؤوي (٦٥.٩٢٪)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة من أن عملية التعلم الإلكتروني والقدرة على التفاعل والحصول على الهدف التعليمي يجعل المتعلمين أكثر قابلية للتعلم الذاتي باستخدام المنصات التعليمية ومنصات التعلم عن بعد الأمر الذي يعمل على تطوير الطلبة مستقبلاً.
 - ٧- جاءت الفقرة (يقدم المدرس في التعليم الإلكتروني الموضوعات الدراسية بدقة ووضوح) بالمرتبة السابعة بوسط مرجح قدره (٢.٦١٧) ووزن مؤوي (٦٥.٤٢٪)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة من عمل المدرس على دقة توصيل المعلومات وذلك تجنباً للفهم الخاطئ أو التأويلات الأخرى للمادة العلمية.
- ثانياً - الحد الأدنى:

- ١- جاءت الفقرة (يقدم المدرس في التعليم الإلكتروني معلومات ومعارف جديدة في المنهج الدراسي المقرر) بالمرتبة السادسة عشرة بوسط مرجح قدره (١.٩١١) ووزن مؤوي (٤٧.٧٧٪)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة كون المدرس يعتمد على إيصال المادة العلمية ضمن المنهج التعليمي بالإضافة دون اضافة معلومات جديدة، ويقتصر دوره على توصيل المواد العلمية الواردة بالمنهج فقط.
- ٢- جاءت الفقرة (يستعمل المدرس في التعليم الإلكتروني وسائل تعليمية ملائمة) وسائل سمعية وبصرية مختلفة، حاسبات، سبورة تفاعلية) بالمرتبة السابعة عشرة بوسط مرجح قدره (١.٩٠٩) ووزن مؤوي (٤٧.٧٢٪)، وذلك بسبب صعوبة توفير هذه الوسائل جميعا كونها تتطلب مبالغ كبيرة وتدريب عالي على استخدامها.
- ٣- جاءت الفقرة (يقدم المدرس في التعليم الإلكتروني وجهات نظر متعددة ذات علاقة بالموضوعات الدراسية) بالمرتبة الثامنة عشرة بوسط مرجح قدره (١.٩٠١) ووزن مؤوي (٤٧.٥٢٪)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن عملية التعلم الإلكتروني قد تضعف من التفاعل الصفي بين الطلبة والمدرسين وتقديم عدة وجهات نظر ذات علاقة بالموضوعات الدراسية قد يشتمل المتعلم.
- ٤- جاءت الفقرة (يعطى المدرس في التعليم الإلكتروني مراجع ومصادر لأغناء معلومات مفيدة للطلبة في المنهج الدراسي) بالمرتبة التاسعة عشرة بوسط مرجح قدره (١.٨٩٧) ووزن مؤوي (٤٧.٤٢٪)، وجاءت هذه المفردة بشكل منخفض من كون عملية تزويد الطلاب بالمراجع والمصادر المفيدة للطلبة في المنهج الدراسي لا تقتصر فقط على التعلم الإلكتروني وإنما في جميع طرائق وأساليب التعليم.
- ٥- جاءت الفقرة (يشرك المدرس في التعليم الإلكتروني جميع الطلبة في مناقشة موضوع الدرس) بالمرتبة العشرين بوسط مرجح قدره (١.٨٩١) ووزن مؤوي (٤٧.٢٧٪)، وجاءت هذه المفردة منخفضة إذ أن عملية التفاعل الصفي والتفاعل بين الطلبة والتفاعل بين الطلبة والمدرس يأتي بدرجة منخفضة في عملية التعليم الإلكتروني.
- ٦- جاءت الفقرة (يبين المدرس في التعليم الإلكتروني أهمية أي مهارة للأنترنيت أو معرفة يتعلمها الطلبة) بالمرتبة الحادية والعشرين بوسط مرجح قدره (١.٧٢٢) ووزن مؤوي (٤٣.٠٥٪)، وذلك لان التعلم الإلكتروني يهدف لإيصال المعلومة العلمية وليس لإضافة مهارات الأنترنت، أي يعتمد على مجموعة مهارات محددة لإيصال المعلومة العلمية.
- ٧- جاءت الفقرة (يربط المدرس في التعليم الإلكتروني موضوعات المقرر الدراسي بحياة الطلبة) بالمرتبة الثانية والعشرين بوسط مرجح قدره (١.٧١٤) ووزن مؤوي (٤٢.٨٥٪)، حيث يكون من الصعب في بعض المواد الدراسية ربط المعلومة العلمية بحياة الطلبة بشكل مباشر ولاسيما بمادة الرياضيات (التكامل والإشتقاق).

- التوصيات في ضوء النتائج السابقة فأن الباحثة توصي بالاتي :

- ١- ضرورة الاهتمام بمعايير جودة التعليم الالكتروني وذلك من خلال توفير البيئة التعليمية الملائمة لتطبيق تلك المعايير .
- ٢- تدريب الكادر التدريسي وحثهم على الإفادة من التقنيات الحديثة .
- ٣- التخطيط من قبل وزارة التربية والتعليم لعقد الندوات واللقاءات الدورية التي تركز على جودة التعليم الالكتروني في المدارس وبيان أهمية التعليم الالكتروني للطلبة .
- ٤- تفعيل أنظمة ادارة التعليم الالكتروني لحدوث تفاعل أكبر بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس في مدارس وزارة التربية .
- ٥- العمل على تحفيز الطلبة واثارة دافعيتهم للتعليم الالكتروني ، وذلك لضرورة اشراكهم في الدورات التعريفية لبرمجيات التعليم الالكتروني وكيفية التعامل مع هذه البرمجيات قبل بدء العام الدراسي ولجميع المواد الدراسية للطلبة.

المقترحات :

- ١- تقويم جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر تدريسيها.
- ٢- مقارنة في التعليم الإلكتروني بين المدارس الحكومية والمدارس الأهلية في ضوء المتطلبات العالمية الحديثة.
- ٣- اتجاه طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم.
- ٤- كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى المدرسين في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المديرين.
- ٥- معوقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص.

المصادر :

- ١- عباس ، محمد خليل ، نوفل ، محمد بكر ، العبسي، عباس ، محمد خليل ، نوفل ، محمد بكر ، العبسي، محمد مصطفى وأبو عوض ، فريال محمد (٢٠١١) **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة للدراسات العليا.
- ٢- العدوان ، زيد سليمان ، الحوامدة ، محمد فؤاد (٢٠١١) **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق** ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتطبيق والطباعة ، عمان ، الأردن.
- ٣- الحيلة، محمود (٢٠٠٧) **مهارات التدريس في الفصول الدراسية**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الأردن.

- ٤- علام صلاح الدين. (٢٠٠٢) القياس والتقويم ، أساسياته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
- ٥- العريفي يوسف: "التعلم الإلكتروني تقنية رائدة وأسلوب واعد" ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعلم الإلكتروني خلال المدة (٢١-٢٣ / ٤ / ٢٠٠٣) مدارس الملك فيصل بالرياض ، متاح على الموقع الإلكتروني (<http://www.jeddahedu.gov.sa/NEWS/papers/p1.doc>)
- ٦- البيطار ، حمدي محمد محمد. (٢٠١٦) فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تطوير التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العام ، نظام السنة الواحدة ، شعبة التعليم الصناعي. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس. العدد ٨٧.
- ٧- موسى ، عبد الله ، المبارك ، أحمد (٢٠٠٥) التعلم الإلكتروني ، الأسس والتطبيقات ، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض.
- ٨- عبد الحميد ، عبد الله. (٢٠٠٩) التقييم في التربية الخاص، ط ٣. دار آذار للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان. الأردن.
- ٩ - الحسن، زياد. العشابي ، خليل. (٢٠١٧) دور التعلم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي. مجلة أداء المشاريع الجزائرية. العدد ٢. ص ٤٥-٦٢.
- ١٠- ديب ، صفاء. (٢٠١٢). درجة توافر متطلبات التعلم الإلكتروني في جامعة حلب. لم يتم نشر Ma reserach. جامعة حلب: سوريا.
- ١١- مصطفى ، أحمد (٢٠٠٧) برنامج إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاته في المجال التعليمي ، المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج ، قطر.
- ١٢- عودة أحمد سليمان (١٩٨٧) القياس والتقويم في العملية التعليمية. دار الأمل ، القاهرة.
- ١٣- عليان ، ربحي مصطفى وغنيم ، عثمان محمد (٢٠١٠) مناهج البحث العلمي، ط ٤ ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- ١٤- سالم احمد. (٢٠٠٤ م) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الراشد. الرياض.
- ١٥- شامة نادر، سامح اسماعيل (٢٠٠٨) مقدمة في تقنيات التعليم، ط، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ١٦- فان دالين ، ديوبولان (١٩٨٤) منهجية البحث في التربية وعلم النفس. ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، الطبعة الثالثة، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٧- زاير، سعد علي، وأيمان اسماعيل عايز (٢٠١٤): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان.

١٨- البيلالي ، حسن طعيمة. رشدي وسليمان سعيد. النقيب عبد الرحمن سعيد. محسن البندري.
محمد وعبد الباقي مصطفى. (٢٠١٠). **الجودة الشاملة في التعليم** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة، عمان، الأردن.